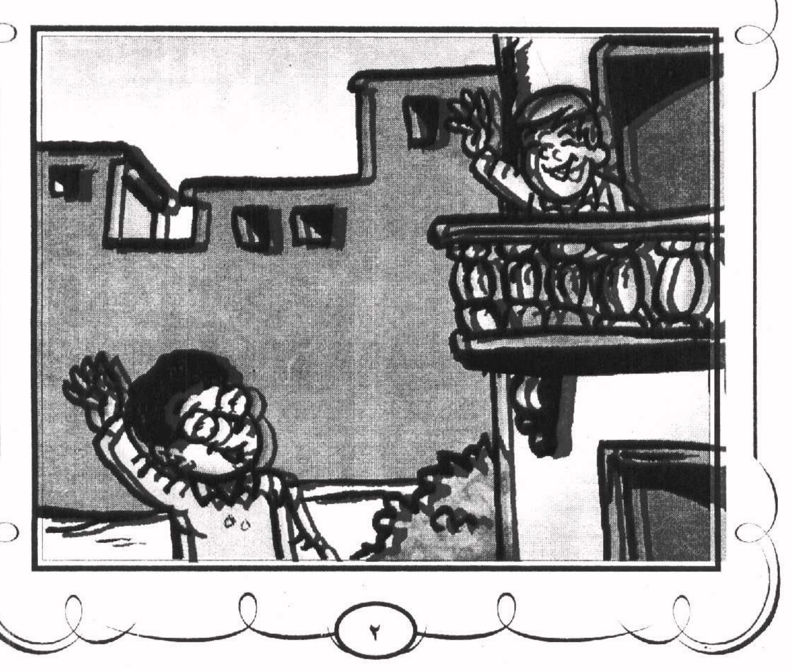


الذبح الجميل

بقـــلم
رضـــا مـــراد طعيمـة

مكتبة جزيرة الورد
☎ ٠٢/٥١١٤٣٧١

كان على يقف فى شرفة المنزل فى الصباح الباكر يستنشق عبير الهواء النقى ، فرآه صديقه محسن فحياه بابتسامة فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا على وأسعد الله صباحك بكل خير فرد عليه على التحية وقال له : نحن فى الإجازة الدراسية ما الذى جعلك



تستيقظ مبكرا فقال له محسن : لقد أخبرني أبى أنه سيأخذني اليوم معه إلى المجزر الآلى الذى يعمل به لأرى كيف يعمل المجزر وكيف تذبح الحيوانات والطيور فقال له عَلِىٌّ : إنه شيء ممتع هنيئا لك سيزداد علمك اليوم بما ستراه فى المجزر الآلى. وأثناء حديثهم خرج والد محسن إلى الشرفة وحيا عليا ثم قال له : ما رأيك يا على فى أن تصحبنا إلى المجزر الآلى اليوم؟. فقال علىٌّ والله إنها فكرة رائعة ولكنى سأستأذن أبى أولا وهو إن شاء الله سيوافق لأنه يحبك يا عمى إبراهيم فأنت جار تحب جيرانك دائما. ودخل عَلِىٌّ عَلَى والده يستأذنه أن يذهب إلى المجزر الآلى مع جارهم

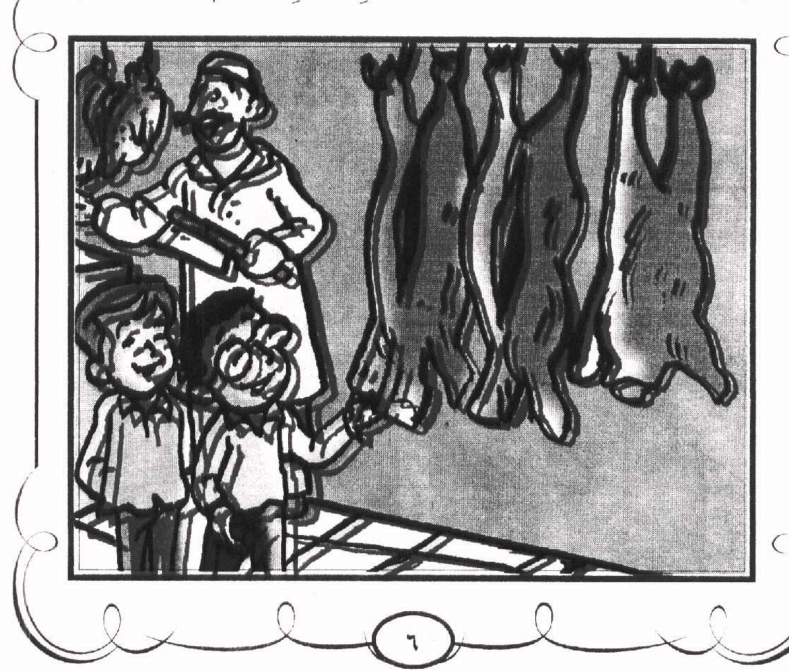
الدكتور إبراهيم وابنه محسن لرؤية المجزر الآلى وكيف يعمل ، فسمح له والده ، فابتهج علىٌّ وقام بتغيير ملابسه وسلم على والديه ونزل فالتقى بمحسن وأخبره أن والده قد وافق على الذهاب معهم فابتهج محسن بذلك وأخبر والده بموافقة والد علىٍّ ، ثم ذهبوا جميعا إلى



المجــزر الآلى ، وعنـدمــا وصلوا رأى علىٌّ أن
أسلوب الذبح فى المجـزر يخـتلف عـمـا رآه فى
أحدى القنوات التليفزيونية الفضائية الغربية ،
فقـال على لمحسن : إن هذا الأسلوب فى الذبح
يختلف عما رأيته فى أحد القنوات الفضائية
فقـال محسن لعلى : وماذا رأيت ؟ قال على :
رأيت أن الذبح هناك بقطع الرأس كاملة مرة
واحدة سواء كان حيوانا مثل البقر والجاموس ،
أو الطيـور من الدجاج والبط وغيرها . . وإذا
بهم وهم فى حوارهم قام أحد العاملين بقطع
رأس أحد الدجاجات من الرقبة مرة واحدة
فنهره الدكتور إبراهيم وأخبره أن فى ذلك
ضرراً على صحة الإنسان . قال له كيف ذلك

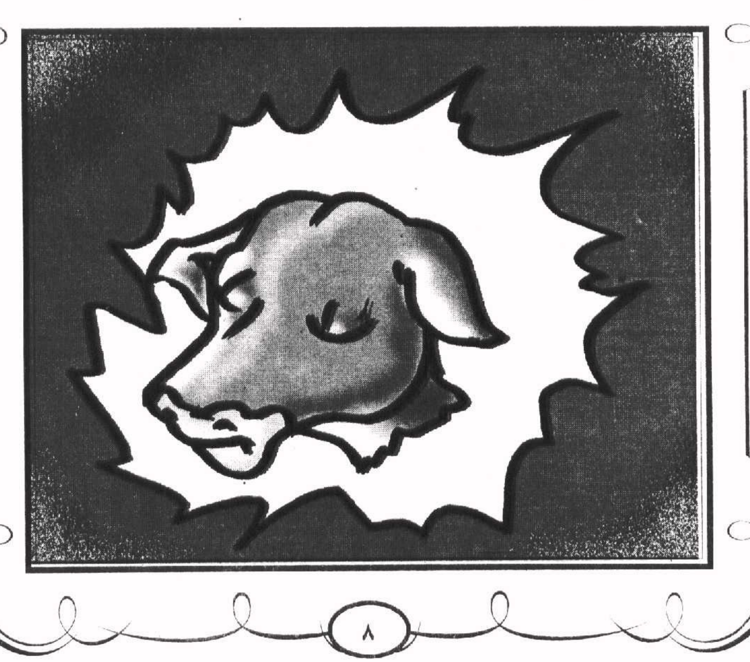
وأنا أرى الكثير من دول الغرب تفعل ذلك ؟ وتصعق الذبيح أولا بالكهرباء ليصاب بالشلل التام عند الذبح فقال له الدكتور إبراهيم :

إن أعظم ذبح علميا لا يضر الإنسان هو الذبح على الشريعة الإسلامية. قال له العامل : وكيف ذلك؟ فقال له : لإن الإسلام قال قبل



الذبح قل بسم الله أى بسم الله الذى خلقنى وخلقك وأحلك لى : والله أكبر : أى الله أكبر منى ومنك ومن كل شيء .أى ليس معنى ذبحى لك أننى لى الكبرياء عليك فى الدنيا : بل الله أكبر منى ومنك . ثم حدّ شفرتك واذبح الأوردة الأمامية فقط فى الطيور أو الحيوانات ولا تقطع الرقبة كاملة لأن بها إشارات تمر عبر الرقبة تذهب من المخ إلى القلب عبر الأعصاب القادمة من الحبل الشوكى، الذى يمر فى داخل العمود الفقرى الذى هو فى الرقبة وهذه الإشارات أيضا تذهب إلى سائر عضلات جسم الذبيحة فتنقبض وتنبسط فتطرد الدم من الأوردة أما إذا قطعت الرأس مع الرقبة كاملة

مرة واحدة فستقطع معها الأعصاب التى توصل الإشارات من المخ إلى القلب وبذلك يتوقف القلب عن ضخ الدم وتقف كافة عضلات الذبيحة عن الانقباض والانبساط فيقف الدم فى سائر جسم الذبيحة ويتجلط ويصبح مكانا سهلا لدخول الأمراض



والجراثيم فيه ، لأن أسرع بيئة : أى مكان لنمو الجراثيم هو الدم، فما رأيك نذبح كما قال الإسلام أم نذبح على غير منهج الإسلام.

☆☆☆☆☆☆



مسابقات سريعة

حـاول أن تحلهـا . . . وحـدك أو مع إخـوتك فى البـيت . . . أو مع زمـلائك فى المدرسـة وفى الصفحة الأخيرة فى النهاية ستجد الحل .

المسابقــة الأولـــى:

ضع عـلامـة (✔) أو عـلامـة (✕) إلى جـانب العبارة الخاطئة :-

أ - لم يرد علىٌّ التحية فى الصباح على صديقه وجاره حسن ( )

ب- لم يذهب محسن إلى المجـزر الآلى مع على ووالده . ( )

ج - لم ير على أن أسلوب الذبح فيـه اختـلاف عما رآه فى القنوات الفضائية . ( )

المسابقة الثانية :

ضع بين القوسين كلمة .. **نعم** ...أو ...**لا** :-

أ - هل فرح الدكتور إبراهيم حينما رأى العامل يقطع رقبة الذبيحة كاملة ؟ ( )

ب- هل طلب الإسلام عند الذبح أن يقول الإنسان بسم الله والله أكبر ؟ ( )

ج - هل طلب الإسلام أن يحدّ الإنسان الشفرة عند الذبح ؟ ( )

المسابقة الثالثة :

اختر الكلمات المناسبة من القصة وضعها فى مكان النقط :-

أ - فقال له الدكتور إبراهيم : إن أعظم ذبح هو الذبح ....

ب- حدّ شفرتك واذبح الأوردة الأمامية فى الرقبة .... فى .... أو ....

ج - ولا تقطع الرقبة كاملة لأن بها ....
من المخ إلى .... عبر الأعصاب .... فى
الحبل الشوكى .... داخل العمود الفقرى
الذى هو فى .... وهذه الإشارات تعطى
الأوامر للقلب أن يعمل ويضخ ....
د - أما إذا قطعت الرأس مع الرقبة كاملة
.... فستنقطع معها الأعصاب التى توصل
.... من المخ ...... القلب وسيقف الدم فى
جسم الذبيحة .
هـ - لأن أسرع بيئة ..... لنمو ..... هو الدم .
(أعط نفسك درجة واحدة عن كل حل أو كلمة
صحيحة تكتبها)

أرجو من الله التوفيق

حلول المسابقات

حل المسابقة الأولى:

ضع علامة (✔) أو علامة (✕) إلى جانب العبارة الخاطئة :-

أ - لم يرد على التحية فى الصباح على صديقه وجاره حسن . (✕)

ب- لم يذهب محسن إلى المجزر الآلى مع على ووالده. (✕)

ج - لم ير علىٌّ أن أسلوب الذبح فيه اختلاف عما رآه فى القنوات الفضائية . (✕)

حل المسابقة الثانية :

ضع بين القوسين كلمة .. نعم ... أو ... لا :-

أ – هل فرح الدكتور إبراهيم حينما رأى العامل يقطع رقبة الذبيحة كاملة ؟ (لا)

ب- هل طلب الإسلام عند الذبح أن يقول الإنسان بسم الله ، الله أكبر ؟ (نعم)

ج – هل طلب الإسلام أن يحدّ الإنسان الشفرة عند الذبح ؟ (نعم)

حل المسابقة الثالثة:

اختر الكلمات المناسبة من القصة وضعها فى مكان النقط :-

أ – فقال له الدكتور إبراهيم : إن أعظم ذبح علميا لا يضر الإنسان هو الذبح على الشريعة الإسلامية .

ب- حدّ شفرتك وأذبح الأوردة الأمامية فى

الرقبة فقط فى الطيور أو الحيوانات .

ج - ولا تقطع الرقبة كاملة لأن بها إشارات فى الرقبة من المخ إلى القلب عبر الأعصاب القادمة فى الحبل الشوكى الذى يمر داخل العمود الفقرى الذى هو فى الرقبة وهذه الإشارات تعطى الأوامر للقلب أن يعمل ويضخ الدم .

د - أما إذا قطعت الرأس مع الرقبة كاملة مرة واحدة فستنقطع معها الأعصاب التى توصل الإشارات من المخ إلى القلب وسيقف الدم فى جسم الذبيحة .

هـ- لأن أسرع بيئة أى مكان لنمو الجراثيم هو الدم .

الدليل من الحديث النبوى الشريف على عدم قطع الرقبة كاملة عن ابن عمرو رضى الله عنه أن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما من إنسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حق إلا سأله الله عز وجل عنها . قيل يا رسول الله . وما حقها ؟ قال : يذبحها فيأكلها . ولا يقطع رأسها فيرمى بها ،،

رواه النسائي والحاكم وصححه وحسّنه الألباني فى صحيح الترغيب والترهيب برقم ١٠٧٧

وإلى اللقاء مع قصة أخرى إن شاء الله


مطابع ... المنصورة ت / ٢٢٢٣٨٦٧